

عنوان البحث

إدمان الانترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية -

إعداد الطالب/

بسمه محمد سعد الدوسري

الرقم الجامعي: ٢٥١٠٠٢٢٨٠

إشراف/

د. الفصيل عبدالحمد محمد

د. فايز علي جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

البسملة



الآية الكريمة

قال تعالى

"وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا"

صدق الله العظيم

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بعث فينا محمداً - صلى الله عليه وسلم - هادياً وبشيراً
الحمد لله على ما أسبغ علينا من نعم ظاهرة وباطنة، فلك الحمد يا رب كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم
سلطانك

أتوجه بخالص الشكر والتقدير الى جميع أساتذتنا الأفاضل بجامعة جامعة ميدأوشن وكل العاملين بها.
وأخص بالشكر على من تفضل بإشرافه على هذه الرسالة د. **الفصل عبدالحمد محمد** جزاه الله كل خير
عنا.

كما اتقدم بالشكر والعرفان الى كافة أفراد اسرتي حفظهم الله.
واتقدم بالشكر والعرفان لصديقاتي وزميلاتي وكل من وقف معي.
أيضاً اتقدم بالشكر والعرفان الى كل من قدم لي يد العون والمساعدة واسدى لي نصيحة.
واخيرا ادعوا الله ان تكون هذه الدراسة ذات قيمة علمية ايجابية في خدمة الوطن.

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على إدمان الإنترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة قوامها (١٦٠) طالب من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، واستعانت الدراسة بمقياس إدمان الإنترنت من إعداد حسام الدين عزب وآخرون (٢٠١٦)، ومقياس قلق المستقبل إعداد محمود سعيد (٢٠٠٤). أسفرت نتائج الدراسة إلى أن نسبة (٨٠٪) من الطلاب تروح مستوى إدمانهم على الانترنت بين المتوسط والمنخفض نسبة (٢٠٪) يعانون من ارتفاع مستوى إدمان الإنترنت لديهم، ونسبة (٨٤,٤) من الطلاب تراوح مستوى قلق المستقبل لديهم المتوسط والمنخفض في حين أن نسبة (١٥,٦) من الطلاب يعانون من ارتفاع مستوى قلق المستقبل لديهم، وهناك علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الإنترنت وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة. ووجود فروق بين المستويات الأولى والمستويات المتقدمة في إدمان الانترنت وقلق المستقبل في اتجاه طلاب المستويات الأولى. كما توجد فروق بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في إدمان الانترنت في اتجاه طلاب التخصصات العلمية. وجود فروق بين طلاب الريف وطلاب المدينة في إدمان الإنترنت في اتجاه طلاب المدينة.

الكلمات المفتاحية:

إدمان الإنترنت Internet Addiction

قلق المستقبل Future Anxiety

Abstract

The study aimed to identify internet addiction and its relationship to future anxiety among a sample of (160) students from Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. The study used the Internet Addiction Scale prepared by Hossam El-Din Azab et al. (2016), and the Future Anxiety Scale prepared by Mahmoud Saeed (2004). The study results showed that (80%) of the students had a medium to low level of internet addiction, (20%) suffered from a high level of internet addiction, and (84.4%) of the students had a medium to low level of anxiety about the future, while (15.6%), Some students suffer from high levels of anxiety about the future, and there is a positive correlation between internet addiction and future anxiety among university students. Furthermore, there are differences between first-year and advanced students in terms of internet addiction and future anxiety, with first-year students exhibiting higher levels. There are also differences in internet addiction between science and humanities students, with science students showing a higher rate. Similarly, there are differences in internet addiction between rural and urban students, with urban students exhibiting a higher rate.

Keywords:

Internet Addiction

Future Anxiety

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	البسمة	٢
٢	الآية	٣
٣	الشكر والتقدير	٤
٤	المستخلص	٥
٥	المستخلص بالإنجليزي	٦
٦	الفصل الأول الإطار العام	٨
٧	المقدمة	٩
٨	مشكلة البحث	١١
٩	أهمية البحث	١٣
١٠	أهداف البحث	١٤
١١	الإطار النظري أولاً: إيمان الإنترنت	١٦
١٢	ثانياً: قلق المستقبل	١٨
١٣	الدراسات السابقة	٢١
١٤	فرضيات البحث	٢٤
١٥	الفصل الثاني: منهجية الدراسة	٢٥
١٦	الخاتمة	٥٠
١٧	الاستنتاجات	٥١
١٨	التوصيات	٥٢
١٩	المراجع	٥٤

الفصل الأول

الإطار العام

الفصل الأول

الإطار العام

مقدمة

يعتبر الإنترنت واحدة من أكثر التقنيات استخداماً للاتصال والتواصل، وهناك إجماع بين العديد من الباحثين على أن شبكة الانترنت قد فتحت عصراً جديداً من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر، وسهولة في الحصول على المعلومات والمعارف ووسائل للتسلية والترفيه التي تقدمها لمستخدميها، ورغم الفوائد العديدة لها، إلا أن بعض الأفراد استخدمها بطريقة غير صحية وبشكل مفرط فزاد معدل الوقت التي يمضيه الفرد على شبكة (الإنترنت)، الأمر الذي أدى إلى ظهور آثار سلبية جسدية ونفسية واجتماعية وثقافية طارئة لدى المستخدم.

كسوء الاستخدام والاستخدام المتزايد القهري، وبالتالي ظهرت مشكلة الإدمان على الإنترنت (Internet Addiction) وما يصاحبها من أعراض وصعوبات

(Chou, & Condron, & Belland, 2005.)

وتشير نتائج التقارير والدراسات المهمة بمعرفة وضعية استخدام شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي، أن الفئة العمرية من (١٥) (٢٤) عاماً تعد أكثر الشرائح استخداماً للإنترنت وفق ما جاء في مؤشرات عام ٢٠١٢م. نادي دبي للصحافة، ٢٠١٢ (١٥٩).

حيث تعد فئة الشباب من أكبر الفئات التي تستخدم هذه التقنية الذين هم مستقبل وعماد التطور والتقدم والإنتاج في العالم، وهم أكثر عرضة للوقوع في براثن هذه المشكلة إدمان الانترنت، وطلاب الجامعة ليسوا في منأى عن هذه الظاهرة، على اعتبار أن الإنترنت أصبح جزءاً من حياتهم الجامعية.

حيث أشارت العديد من الدراسات أن طلاب الجامعة من أكثر الفئات إدماناً للإنترنت يليها المرحلة الثانوية ثم المرحلة الإعدادية ثم الابتدائية، ومعظمهم يمارسون أنشطة مختلفة على الإنترنت ومن هذه الأنشطة:

البحث عن مواقع قد تكون جنسية (٧٨,٥%) والشات التحدث مع الأصدقاء"

(٧٠%)، ويلعبها ممارسة الألعاب على الإنترنت (٦٩,٣%).

عصام زيدان، ٢٠٠٨؛ عبد الناصر عامر، ٢٠١١؛ سامية عبد ، Yao et al., 2013: 542,

Gonzalez &Orgaz, 2014: النبي ، ٢٠١٤ (٤٤٤٩) ١٥١

وقد أثبتت العديد الدراسات العربية والأجنبية أن الذكور المراهقين والشباب طلاب الجامعة يعانون من إدمان الإنترنت أكثر من الإناث بنسبة ١. وهذا يشكل خطورة كبيرة.

Oragaz, 2014: 151: إبراهيم إبراهيم: ٢٠١٠؛ عبد الناصر عامر (Adiele& Olatokun,

2014: 100, 103 سامية عبد النبي ٢٠١٤ ١٤٥٠

ومن هنا كان لابد من دراسة ظاهرة الإدمان على الانترنت وفي علاقتها بقلق المستقبل عند هذه الفئة المهمة من فئات المجتمع طلاب الجامعة، الذين يعدون الأكثر استخداماً للإنترنت، لذلك تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى معرفة قلق المستقبل من حيث علاقتها بإدمان استخدام الانترنت لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز.

مشكلة البحث:

قد يعاني الشباب في المجتمعات والدول العربية من العديد من المشكلات الاقتصادية، اجتماعية، دراسية نفسية مما يؤدي إلى شعورهم بالإحباط بالإضافة إلى كبت دوافعهم وغرائزهم فلا يجدون متغصا إلا استخدام الإنترنت فيغصسون في الاستخدام بلا ضابط مما يؤدي إلى وقوعهم في براثن إدمان الإنترنت. وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال تدريسه في أكثر من دولة عربية.

وقد اشارت بعض الدراسات إلى أن أكثر الفئات العمرية عرضة لإدمان الإنترنت هم الشباب فقد توصل فرارو وآخرون (Ferraro et al ٢٠٠٧) إلى أن المستخدمين للإنترنت من الشباب كانوا أكثر عرضة لخطر ادمان الانترنت من الكبار. كما اثبتت سلمى كامل حسين (٢٠١٦) أن ٩٠٪ من متصفح الانترنت هم من طلبة الجامعة، وقد توصل الراشد، عبد الله بن سعد (٢٠١٤) إلى أن نسبة إدمان الإنترنت بين طلاب الجامعة من عينة الدراسة مرتفعة بحيث وصلت إلى ٣١٪ وهذه النسبة تعد مؤشر ينذر بالخطر نتيجة الازدياد المستمر في نسبة مستخدمي الإنترنت.

ونتيجة الانتشار المتزايد لاستخدام الانترنت بين فئة الشباب وبصفة خاصة الطلاب فقد أصبح خطر إدمان الانترنت يهدد الطلاب على المستوى الشخصي نتيجة الاستخدام المفرط والانهماك في مواقع الشات التحدث مع الأصدقاء، ومواقع الترفيه، ومواقع التواصل الاجتماعي، والألعاب الالكترونية.... وغيرها، رغبة في الحصول على الاشباع ... مما يؤثر على حياتهم العامة ومستقبلهم الأكاديمي والعملي، وإن بقاء الوضع على هذا الحال سيترتب. عليه اثار بالغة على الشباب في الجانب الأكاديمي والاجتماعي والنفسي وقد يؤدي إلى ظهور بعض الأعراض النفسية كالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية وانخفاض التحصيل الدراسي، بل قد يتجاوز ذلك فيدخل مدمن الانترنت في صراع مع أسرته أو ينطوي على نفسه وينعزل عن أسرته ومجتمعه.

الأمر الذي أدى إلى اهتمام دول العالم بمشكلة إدمان الإنترنت فقد تم انشاء عيادات وأقسام خاصة لعلاج إدمان الإنترنت في المستشفيات، وكان أولها في جامعة هارفارد الأمريكية ١٩٩٦، وقامت يونج بتأسيس وإدارة مركز لإدمان الإنترنت عام ١٩٩٨ في جامعة بيتسبرغ وأصدرت مجلة نفسية متخصصة في إدمان الإنترنت (Widyanto and Мстита:2004)

وإدمان استخدام الإنترنت ينعكس سلبيا على مشاعر الشباب نحو المستقبل، مما يجعلهم عرضة للكثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية ... وهذا يؤثر سلبا على تكيفهم مع البيئة التعليمية وتحصيلهم الدراسي ومستقبلهم العلمي والعمل، حيث إن المرحلة الجامعية تعد قاعدة أساسية لتزويد الطالب بالمعارف والمهارات التي تمكنه من مواجهة الحياة العملية مستقبلا.

لذلك من المهم معرفة علاقة إدمان استخدام الإنترنت بقلق المستقبل المحتملة بالنسبة للطلاب، حيث يرى الباحث أن ادمان الانترنت يؤثر على أدائهم التعليمي والأكاديمي وعلى الخطط التي يرسمونها للمستقبل، مما يجعل المستقبل أمامهم ضبابيا وغير واضح المعالم، وهذا يسبب الشعور بالقلق على مستقبلهم.

وعلى ذلك تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما مستوى إدمان الإنترنت لدى عينة الدراسة؟
٢. ما الفترة الزمنية التي يقضيها الطلاب في استخدام الإنترنت يوميا؟
٣. ما مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة؟
٤. هل توجد علاقة بين إدمان الإنترنت وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة؟

٥. هل تختلف مستويات الإدمان على الإنترنت تبعاً لكل من المتغيرات الآتية: التخصص علمي -

ادبي) أو المستوى الدراسي المستويات الأولى - المستويات المتقدمة أو محل الإقامة (ريف -

(مدينة)؟

٦. .. هل تختلف مستويات الشعور بقلق المستقبل على الإنترنت تبعاً لكل من المتغيرات الآتية:

التخصص علمي - ادبي) أو المستوى الدراسي المستويات الأولى - المستويات المتقدمة أو محل

الإقامة (ريف - مدينة) ؟

أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في العديد من النقاط الرئيسة منها :

١ - الاهتمام بشريحة طلاب الجامعة الذين تقع عليهم مسؤولية النهوض بالمجتمع، وخصوصاً أنهم في

مرحلة الاعتماد على الذات، وتحمل المسؤولية، والتفكير في المستقبل .

٢. قد تسهم هذه الدراسة في توضيح الواقع الحالي لتعامل طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية

بشكل عام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بشكل خاص مع الإنترنت والتعرف على نسبة انتشار

إدمان الإنترنت عندهم، مما قد يساعدهم في وضع خطط وقائية وإرشادية، وبناء البرامج الوقائية للتخفيف

من الآثار السلبية لهذه الظاهرة، والتوجيه نحو الاستخدام الإيجابي الفعال مع الإنترنت والوقاية من الآثار

السلبية للإدمان الانترنت.

٣. محاولة رصد إدمان الإنترنت وكذلك قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، خصوصاً في ظل التغيرات

السياسية والاقتصادية ... التي تسعى اليه المملكة في ظل رؤية ٢٠٣٠ وتركيزها على فئة الشباب باعتبارهم

قوة المجتمع المستقبلية.

٤. قد يتم الاسترشاد بما تصل إليه هذه الدراسة من نتائج، كونها من أوائل الدراسات

حسب حدود دراسة الباحث وإطلاعه في الجامعات السعودية، وتوفير فهم أكبر لفئة مدمني الإنترنت، إضافة إلى معرفة طبيعة وقوة العلاقة بين إدمان الإنترنت وقلق المستقبل، والاستفادة من توصياتها.

٥. قد تقيد نتائج البحث في بناء برامج إرشادية وتوجيهية لطلاب الجامعة؛ بهدف التخفيف من إدمان الانترنت وقلق المستقبل.

أهداف البحث:

يسعى الباحث من خلال الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على مستوى انتشار إدمان الإنترنت ونسبة ذلك بين افراد عينة الدراسة.
٢. التعرف على الفترة الزمنية التي يقضيها الطلاب في استخدام الإنترنت يومياً؟
٣. التعرف على مستوى انتشار قلق المستقبل ونسبة ذلك بين افراد عينة الدراسة.
٤. فحص العلاقة بين إدمان الإنترنت وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة.
٥. التعرف على الفروق بين مستوى الإدمان على الإنترنت لدى عينة الدراسة تبعا لكل من المتغيرات الآتية: التخصص علمي ادبي) أو المستوى الدراسي المستويات الأولى - المستويات المتقدمة أو محل الإقامة (ريف - مدينة) ؟
٦. التعرف على الفروق بين مستوى الشعور بقلق المستقبل لدى عينة الدراسة تبعا لكل من المتغيرات الآتية: التخصص علمي ادبي) أو المستوى الدراسي المستويات الأولى - المستويات المتقدمة أو محل الإقامة (ريف - مدينة) ؟

مصطلحات البحث:

١. إدمان الانترنت Internet Addiction

يعرفه عزب، حسام الدين محمود فهو متلازمة الاعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكة الإنترنت لفترات طويلة أو متزايدة ودون ضرورات مهنية أو أكاديمية بل على حساب هذه الضرورات والنمطية والإلحاح والهروب والانسحاب من الواقع الفعلي إلى الواقع افتراضي، كما يكون السلوك في هذه الحالة قهريا عنيدا ومتشبثا بحيث يصعب الإقلاع عنه دون مساعدة علاجية للتغلب على الأعراض الانسحابية النفسية (عرب، ٢٠٠١)

ويعرف إجرائيا بأنه مجموع الدرجات الذي سيحصل عليها الطالب على مقياس إدمان الإنترنت إعداد حسام الدين محمود عزب وآخرون (٢٠١٦). والذي يتضمن عدة محاور هي: السيطرة أو البروز التحمل، الأعراض الانسحابية، الصراع، الانتكاس.

قلق المستقبل Future Anxiety

يعرفه محمود محيي الدين سعيد بانه خبرة انفعالية غير سارة، يمتلك الفرد خلالها خوف غامض نحو ما يحمله الغد الأكثر بعداً من صعوبات، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة، والشعور بالتوتر والضيق والانقباض عند الاستغراق في التفكير فيها، وضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات، والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام مع الشعور بفقدان الأمن أو الطمأنينة نحو المستقبل (محمود محمود محيي الدين

٢٠٠٤: (١٤٨). ويعرف إجرائياً بأنه مجموع الدرجات الذي سيحصل عليها الطالب على مقياس قلق المستقبل إعداد محمود محيي الدين سعيد (٢٠٠٤)

الإطار النظري

أولاً- إدمان الإنترنت:

يعتبر إدمان الإنترنت حالة من الاستخدام المرضي المفرط والذي يؤدي إلى اضطرابات في السلوك، ويستدل عليه من خلال زيادة عدد ساعات الجلوس أمام الإنترنت باستخدام الجوال أو الكمبيوتر ... بشكل يتجاوز الساعات التي حددها الفرد لنفسه في البداية. وقد أستخدم مصطلح الإدمان على الإنترنت لأول مرة من طرف الدكتورة كمبر ليونج (Kimberly (Young) في دراسة قدمتها، سنة ١٩٩٦ في المؤتمر (١٠٤) العلماء النفس الأمريكي (APA) بتورونتو، واقترحت سلم يتكون من ٨ أسئلة يستند على نموذج اضطراب المقامرة وبينت أن أكثر من ٩٠% من العملاء المصنفين كمدمنين بواسطة سلمها أجابوا بنعم على ٥ أسئلة على الأقل يعانون من مشاكل شخصية وعائلية واجتماعية نتيجة استعمال الأنترنت زيدان عصام محمد ٢٠٠٨، ١٣٧٣ قدوري، يوسف

(٢٠١٥، ٢٧٤،

وتعرف كمبرلييونيغ" (١٩٩٨) إدمان الإنترنت بأنه استخدام الإنترنت أكثر من ثمانية وثلاثون ساعة أسبوعياً، دون وجود سبب وظيفي أو أكاديمي يدفع إلى ذلك ومشابه الإدمان المقامرة الميسر - من حيث الطبيعة المرضية لكليهما وبهذا فهو اضطراب ضبط الانفعالات.

في حين يعرف مختار بوفرة، وزين العابدين المقروض إدمان الإنترنت على أنه الاستخدام السلبي والمفرط لشبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التي تؤدي إلى أعراض نفسية واجتماعية لدى الفرد (بوفرة، والمقروض، ٢٠١٩ : ٥٠١).

وقد حدد ولترز (Walters، ١٩٩٦) مجموعة من المحكات التشخيصية للإدمان على

الانترنت اكلينيكيًا هي:

١. الانسحاب والانعزال عن الأسرة والأصدقاء.
 ٢. الانشغال الزائد بالإنترنت وكثرة التحدث عنه..
 ٣. نقص الاهتمام بالنشاطات الاجتماعية والدراسية والمهنية والاستجمام.
 ٤. الإحساس بالذنب أو الدفاعية حول استخدام الفرد للإنترنت.
 ٥. الإحساس بالاثارة عند الانغماس في فعاليات الإنترنت.
 ٦. الاستخدام الدائم والمتكرر للإنترنت أكثر مما كان مقصوداً فقدان السيطرة على
 ٧. الوقت).
 ٨. التوتر والقلق الشديدين في حالة وجود أي عائق للاتصال بالإنترنت قد يصلان إلى حد الاكتئاب
- إذا طالت فترة الابتعاد عن الدخول إليه والإحساس بسعادة بالغة وراحة نفسية (Walters, 1996,)
وإدمان الإنترنت لم يصنف ضمن الاضطرابات النفسية في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع
المعدل الصادر عن جمعية الطب النفسي الأمريكية (American) عام (٢٠٠٤)، وكذلك في
التصنيف التشخيصي (Psychiatric Association [A.P.A] للاضطرابات المزاجية والوجدانية
الدولي العاشر الصادر عام (١٩٩٩) عن منظمة الصحة العالمية (A. P. A. ٢٠٠٨ (World)
(Health Organization (WHO)

إلا أنه تم تضمين الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية -DSM الصادر عام ٢٠١٣ مصطلح لعب ألعاب الإنترنت بوصفه عنواناً فرعياً لسلوك إدمان الإنترنت

(APA,2013.795-798)

ثانياً - قلق المستقبل:

بعد مفهوم قلق المستقبل أحد المصطلحات الجديدة نسبياً على بساط البحث العلمي ويمثل إحدى أنظمة القلق التي بدت تطفو على السطح حينما ظهر كتاب ألفين توفلر (١٩٧٠) باسم صدمة المستقبل . shock future الذي اعتبر أن العصر الحالي يلخص توتر خطيراً بسبب التغيرات السريعة في جميع مجالات الحياة، والمطالب المتعددة لاستيعاب تغيراته والسيطرة عليها واستنتج أن الكثير من الناس سيعانون من صدمة المستقبل، وإذا لم تتخذ إجراءات سريعة لمواجهة فسيجد ملايين الناس أنفسهم تحت وطأة العجز المتزايد عن التكيف مع بيئتهم. توفلر، ١٩٧٤ (١٣) وكانت دراسات زاليسكي، زيغنيو Zaleski bigniew (٤) وما تلاها من أهم الدراسات الامبريقية التي رسخت مفهوم قلق المستقبل، وأعدت مقياساً لتقديره.

حيث يرى زاليسكي (٤٥) (١٩٩٦) أن كل أنواع القلق تقريباً تتضمن عنصر المستقبل، لكن المستقبل هذا يكون محدداً جيداً ربما لدقائق أو ساعات أو أيام على الأكثر، أما مفهوم عنصر المستقبل، فيرى (زاليسكي) بأنه يشير إلى المستقبل المتمثل بمسافة زمنية أكبر وبأنه يمكن تصور قلق المستقبل كحالة من التخوف والغموض والخوف والهلع والاكتراث لتغيرات غير مواتية في المستقبل الشخصي البعيد، أو يشير إلى توقع حدوث أمر سيئ كأن تقلق الفتاة بشأن نجاحها في أن تكون إما جيدة في المستقبل أم لا.

ويعتبر قلق المستقبل أحد أنواع القلق المصاحبة لوجود الإنسان، حيث إن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يدرك الزمن بوحداته الثلاث الماضي والحاضر والمستقبل وذلك على خلاف الكائنات الحية الأخرى التي

تعيش اللحظة الحاضرة فقط ولا تدرك المستقبل، ومن هنا يحيا الإنسان متأرجحاً بين لحظة حاضرة يسعى للتوافق معها ولحظة قادمة يخشاها ولا يستطيع أن يتوقعها أشرف عبد الحليم، (٢٠١٠).

وقد زادت في العقود الأخيرة الصراعات، وتفاقت المشكلات من أنواع شتى مما جعل الإنسان قلقاً على مستقبله فمع التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير الذي وصل إليه الإنسان نلاحظ تراجعاً في شعور الفرد بالأمان والطمأنينة ويمكن أن يتسع هذه القلق حتى يكاد أن يصبح روحاً للحياة. وفي الوقت الذي قد يعد هذا القلق دافعاً لجوانب راقية لسلوك الإنسان فقد يتحول هذا القلق في أحيان أخرى إلى نقمة وينقلب من قوة دافعة إلى قوة معوقة للإنجازات، ويحدث ذلك عندما يصل القلق إلى درجة من السدة يغمر بها الفرد، فيصيبه بأعراض نفسية وجسمية متعددة ويمثل له حينها عائقاً أمام النجاح في الحياة. (هيام عبد الجواد (٢٠٠٦، ٩٤).

وإذا كان معظم بني البشر يعانون القلق من المستقبل، فطلاب الجامعة هم أكثر هؤلاء معاناة من قلق المستقبل، فهم يفكرون بشكل كبير في المستقبل ويتخوفون منه وما يخبئه لهم. لأنهم يقفون على أعتاب حياة جديدة يفكر كل منهم كيف يدخلها وكيف يعيشها وما هو الشكل الذي سوف تسير به.

فإحدى التحديات التي تواجه الطالب الجامعي التحدي الخاص ب: ماذا بعد التخرج ؟ وخاصة حين يرى الكثير من الخريجين بلا عمل، الأمر الذي يشعره بالتوتر والقلق المرتبط بمستقبلهم المهني (الحديبي، (٢٠١٣)

ومن هنا يتضح لنا أن المستقبل والاهتمام به الأولوية في حياة الطلبة خاصة عند ما يشعر الطالب أن مستقبله ليس تحت سيطرته من جهة وأن رؤيته مشوشة للمستقبل من جهة أخرى، فأن الطالب لا يستطيع أن يفكر ولا يخطط لهذا المستقبل مما يزيد قلقه من مستقبله ولا يستطيع تحقيق طموحاته وخاصة إذا وقع في براثن إدمان استخدام الانترنت.

أسباب حدوث قلق المستقبل

يرى كل من شقير وعماشة والقرشي، ٢٠١٢ ؛ بخيت ٢٠١١؛ سليمان، (٢٠١١) أن هناك العديد من الأسباب التي قد يكون لها دور في حدوث قلق المستقبل ومنها:

- عدم قدرة الفرد على التوافق مع المشكلات، ووجود تفاوت بين مستوى طموحات الفرد وإمكاناته الواقعية.
- التفكك الأسري ونقص الانتماء الأسري أو المجتمعي والشعور بالتمزق.
- قصور الرؤية نحو المستقبل أو ضالة المعرفة وتشوه الأفكار .
- الشك في قدرة المحيطين بالفرد والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله
- وجود بعض الظواهر المتباينة المعلقة الموجودة في الواقع والتي تبعث في البعض الشعور بالخوف والرغبة والتي تنذر بالقلق من تكرار تلك المواقف في المستقبل.
- وجود بعض الظواهر الاجتماعية المتباينة التي تتعلق بأمن الفرد ومستقبله المهني أو الزواجي أو الصحي، وطغيان الجانب المادي بمعظم مجالات الحياة.
- تقلص دور المعلم تجاه الطلاب.
- غياب الوازع الديني والقيم الروحية والأخلاقية لدى الفرد.
- الخوف من الآخرين وعدم الثقة بهم.

ويمكن تلخيص خصائص الأشخاص الذين يعانون من قلق المستقبل في التالي : التشاؤم والشك، والانفعالية الزائدة، وعدم الشعور بالأمن النفسي، والاضطرابات السلوكية والسلبية، والتردد في اتخاذ القرار، وانفعال وثورة لأنفه الأسباب، وعدم الثقة في الآخرين، وعدم القدرة على مواجهة المستقبل، والبكاء الشديد لأسباب بسيطة وغير منطقية، والخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية، والهروب من الواقع والتوقعات السلبية

لكل ما يحمله المستقبل، والانسحاب والانزواء والانطواء، وصلابة الرأي والتشدد فيه، وضعف الثقة بالنفس، وانخفاض التوكيدية، وتوقع الشر دائماً (شقيير وآخرين، (٢٠١٢).

بعض أعراض قلق المستقبل

١. الأعراض الجسمية وهي تشمل التغيرات التي تحدث للجسم مثل برودة الأطراف، سرعة نبضات القلب، ارتفاع ضغط الدم، جفاف الحلق والشفيتين سرعة التنفس، كثرة الغازات انتفاخ البطن، التوتر والحمول.
٢. الأعراض النفسية والاجتماعية مثل مشاعر الاكتئاب التردد في اتخاذ القرارات، نقد الذات العزلة والانطواء عن الناس، سرعة اتخاذ القرارات مهما كانت النتائج، صعوبة التكيف مع الآخرين. (معشي ٢٠١٢؛ الجهني، (٢٠١١).

الدراسات السابقة:

أجريت دراسات وبحوث عديدة حول إدمان الإنترنت وعلاقته بمتغيرات كثيرة، وفيما يلي عرض مجموعة من الدراسات التي اهتمت بإدمان الإنترنت وما يرتبط به من اضطرابات نفسية، وتأثيره على الصحة النفسية والاجتماعية للأفراد. وسوف نتعرض لبعض هذه الدراسات على النحو التالي:

دراسة عونية صوالحة داليا جلا (٢٠١٩) هدفت إلى التعرف مستوى طلبة جامعة عمان الأهلية في كل من الإدمان على الإنترنت، والقلق الاجتماعي، والعلاقة بينهما، وأثر الجنس على كل منهما تكونت عينة الدراسة من (١٩٩) طالبا وطالبة، أظهرت النتائج أن نسبة مستخدمي الإنترنت ويواجهون مشكلات (٨,٠٤%) ونسبة من يعانون من القلق المرضي (٥,٠%)، وهناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً ما بين الإدمان على الإنترنت والقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الإدمان على الإنترنت يعزى لجنس الطلبة، ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى القلق الاجتماعي يُعزى لجنس الطلبة.

سحاب فتحية أيت حمودة (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة علاقة إدمان الإنترنت بمستوى القلق لدى طلاب الجامعة تكونت العينة من ١٢٥ طالب جامعي من الجنسين، أسفرت النتائج على نسبة ٨٥,٦% من الطلبة تراوح مستوى إدمانهم على الإنترنت بين المستوى المتوسط والمنخفض، ونسبة ٨٤,٨% من الطلبة تراوح مستوى قلقهم بين المستوى المتوسط والمنخفض وجود علاقة موجبة ودالة إحصائية بين درجة الإدمان على الإنترنت ومستوى القلق. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القلق عند الطلبة المدمنين على الإنترنت والطلبة غير المدمنين على الإنترنت لصالح المدمنين على هذه الشبكة.

يوسف قدوري (٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين إدمان استخدام الإنترنت ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة غرداية، بلغ تعدادها (١٢٠٠) طالب وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين إدمان استخدام الانترنت وبعض أعراض الاضطرابات النفسية، وكذلك وجود فروق بين مدمني استخدام الانترنت وغير مدمني استخدام الانترنت في بعض أعراض الاضطرابات النفسية الصالح المدمنين، ووجود فروق في بعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس.

دراسة الجبيلة (٢٠١٦) هدف إلى الكشف عن مستوى إدمان الإنترنت لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ومعرفة العلاقة بين إدمان الإنترنت وكلا من الرضا عن الحياة وتقدير الذات وإمكانية التنبؤ بإدمان الإنترنت من الرضا عن الحياة وتقدير الذات تكونت العينة من ٣٨١ طالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن أعلى نسبة من الطالبات يستخدمن الإنترنت بشكل معتدل حيث بلغت ٦٥,٤% ، بينما بلغت نسبة ممن يستخدمن الإنترنت بشكل مرتفع ٢٨,٦%، تليها نسبة الطالبات اللاتي يستخدمن الانترنت بشكل منخفض حيث بلغت ٥,٢%، كما بلغت نسبة من يستخدمن الإنترنت بشكل حاد ...

دراسة حامدي (٢٠١٥) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الإدمان على الإنترنت وكل من الاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، بلغ عددها (٤٠٦) تلميذ ببعض ثانويات ولاية الوادي قدر فيها التلاميذ المدمنين على الإنترنت ١١٨ تلميذ وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدمان الانترنت الصالح الذكور، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإدمان على الإنترنت وكل من الاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوي. وقد أجرى القرني (٢٠١١) دراسة هدفت لكشف العلاقة بين إدمان الإنترنت وبين الاضطرابات النفسية وقد بلغت عينة الدراسة (٢٩٠) طالبا من طلاب جامعة الملك عبد العزيز تراوحت أعمارهم بين (١٩) (٢٤) سنة، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين إدمان الإنترنت وشعورهم بالاكتئاب والقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة وأنه لا توجد فروق بين متوسطي درجات التخصص العلمي والأدبي في إدمان الإنترنت.

وتناولت دراسة معيجل (٢٠١١) الإدمان على الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة بغداد في العراق والتي أجريت على عينة قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة من كل التخصصات وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الإدمان على الإنترنت هو مستوى متوسط مما يمكن اعتباره نتيجة إيجابية، وكذلك أوضحت عدم وجود فروق في الإدمان على الإنترنت بين الجنسين وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية وفق متغير التخصص علمي - إنساني) أي أن ذوي التخصص الإنساني أكثر إدماناً على الإنترنت من ذوي التخصص العلمي.

تعليق على الدراسات السابقة

يتبين من استعراض الدراسات السابقة أهمية الموضوع وتنوع الدراسات التي تناولته، ورغم التقارب في الهدف يوجد بعض الاختلاف في المنهجية والأدوات وحجم العينة وقد لاحظ الباحث عدم وجود دراسات اهتمت

ببحث العلاقة بين إدمان الإنترنت وعلاقته بقلق المستقبل وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمنهج والإطار النظري وتحديد الأداة والعينة وأساليب التحليل والمعالجات الإحصائية.

فرضيات البحث

١. يتميز طلاب الجامعة عينة الدراسة بمستوى مرتفع من إدمان الإنترنت.
٢. يتميز طلاب الجامعة (عينة الدراسة بقضاء فتره زمنية مرتفعة في استخدام الإنترنت يومياً.
٣. يتميز طلاب الجامعة (عينة الدراسة) بمستوى مرتفع من قلق المستقبل.
٤. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب عينة الدارسة على مقياس إدمان الإنترنت ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل.
٥. توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات افراد عينة الدارسة على مقياس إدمان الإنترنت تعزى لمتغيرات التخصص علمي / أدبي)، المستوى الدراسي المستويات الأولى -المستويات المتقدمة، محل الإقامة (ريف - مدينة).
٦. توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل تعزى لمتغيرات التخصصات العلمية / الأدبية)، المستوى الدراسي المستويات الأولى -المستويات المتقدمة أو محل الإقامة (ريف - مدينة).

الفصل الثاني

منهجية الدراسة

إجراءات البحث

أولاً - المنهج:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي فهو المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة؛ وذلك للإجابة عن تساؤلاتها ووصف ومعالجة العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة وتحقيق أهدافها ..

ثانياً - عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالباً، وتراوح أعمارهم ما بين (١٩) - (٢٥) عاماً بمتوسط عمري قدرة (٢٠١١) وانحراف معياري مقداره (١,٦١٨) غالبيتهم من غير المتزوجين من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من التخصصات التالية: لغة عربية دراسات إسلامية، لغة الإنجليزية وآدابها، رياضيات علوم الحاسب والمعلومات؛ وذلك خلال العام الجامعي ١٤٤٧/١٤٤٦ هـ . والجدول التالي يوضح توزيع العينة:

جدول (١)

يوضح توزيع العينة حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغيرات	الخاصية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
التخصص	التخصصات العلمية	٧٥	46.8%	١٦٠
	التخصصات الادبية	٨٥	53.1%	
الإقامة	حضر	١٠٨	67.5%	١٦٠
	ريف	٥٢	32.25%	
المستوى الدراسي	المستويات الاولى	٩٦	60%	١٦٠
	المستويات المتقدمة	٦٤	40%	

ثالثاً - أدوات الدراسة:

مقياس إدمان الإنترنت إعداد عزب حسام الدين محمود وآخرون (٢٠١٦).

يهدف المقياس إلى قياس إدمان الإنترنت عند الشباب. ويتضمن المقياس (٥٠) عبارة وتوزعت العبارات

في (٥) أبعاد تقيس أعراض إدمان الإنترنت عند الشباب، والمتمثلة فيما يلي: السيطرة أو البروز،

والتحمل، والأعراض الانسحابية، والصراع، والانتكاس، ويجاب عنها بنعم أو أحياناً أو "لا"، وقد أعطيت

ثلاث درجات في حالة الإجابة بنعم"، ودرجتان في حالة الإجابة بأحياناً، ودرجة واحدة في حالة الإجابة

بلا، وعكس الوضع في حالة العبارات المنفية في اتجاه القياس، وعلى ذلك فإن المدى الكلي للدرجات

يتراوح ما بين (٥٠ ١٥٠) درجة، حيث تدل الدرجة المرتفعة على المقياس على إدمان الطالب الإنترنت

والدرجة المنخفضة تدل على خلوه من ذلك الإدمان.

ثبات المقياس قام معد المقياس عزب وآخرون (٢٠١٦) بالتحقق من ثبات المقياس من خلال حساب

معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والمقياس ككل، والتجزئة النصفية (سبيرمان براون والجدول التالي

يوضح معاملات الثبات:

جدول (٢)

معاملات الثبات الأبعاد المقياس والمقياس ككل

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة التصفية (سبيرمان براون)
السيطرة أو البروز	٠,٨٧	٠,٨٥
التحمل	٠,٨٦	٠,٨١
الاعراض الانسحابية	٠,٨٤	٠,٨٣
الصراع	٠,٨٦	٠,٨٢
الانتكاس	٠,٨٣	٠,٨٣
المقياس ككل	٠,٩٥	٠,٩١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال ارتفاع قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

صدق المقياس

تم التأكد من صدق المقياس من خلال حساب الصدق بأكثر من طريقة (صدق المحكمين - صدق الاتساق الداخلي - الصدق التلازمي).

أ- صدق المحكمين

تم عرض المقياس في صورته الأولية على لجنة تحكيم تضم (١٠) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية وقد أسفر رأي السادة المحكمين على إعادة صياغة بعض البنود.

ب - الصدق باستخدام الاتساق الداخلي

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكانت جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٠,٤٦ - ٠,٨٩) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقاً بين جميع أبعاد المقياس، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

الصدق التلازمي:

تم التحقق من الصدق التلازمي المقياس إيمان الإنترنت عن طريق ارتباط درجات مقياس إيمان الإنترنت إعداد الباحثة باختبار إيمان الإنترنت إعداد: حسام الدين محمود عزب على العينة الاستطلاعية (ن - (١٠٤) من طلاب الجامعة وكان معامل الارتباط مرتفع مما يدل على الصدق التلازمي المقياس إيمان الإنترنت.

ولكي يستخدم الباحث الحالي المقياس على البيئة السعودية قام بحساب الصدق

والثبات على النحو التالي:

- ١- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ (ن = ١٠٠) وإعادة تطبيق المقياس على عينة قوامها (٣٠) فرداً من نفس أفراد العينة الذين تم التطبيق الأول عليهم وذلك بفواصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين.

جدول (٣)

معاملات الثبات لمقياس إدمان الإنترنت بطريقة ألفا - كرونباخ وإعادة تطبيق المقياس

البعد	ألفا كرونباخ (١٠٠ -	إعادة التطبيق (٣٠ -)
السيطرة أو البروز	٠,٨٢٩	٠,٨٣٤
التحمل	٠,٨١٥	٠,٨٢٤
الاعراض الانسحابية	٠,٧٩٨	٠,٨١٣
الصراع	٠,٨٠٨	٠,٨١٧
الانتكاس	٠,٧٥٥	٠,٧٩٧
المقياس ككل	٠,٨٣٧	٠,٨٤٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

ب صدق المقياس

تم حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي (ن - ١٠٠) عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٦٧:٠,٤٨

٢. مقياس قلق المستقبل إعداد / سعيد محمود محيي الدين (٢٠٠٤).

يهدف المقياس إلى توفير أداة مناسبة في البيئة العربية لقياس قلق المستقبل. ويتكون المقياس من (٤٠) عبارة يُجاب عنها بنعم أو أحياناً أو "لا"، وقد أعطيت ثلاث درجات في حالة الإجابة بنعم"، ودرجتان في حالة الإجابة بأحياناً، ودرجة واحدة في حالة الإجابة بلا، وعكس الوضع في حالة العبارات المنفية في اتجاه القياس، وعلى ذلك فإن المدى الكلي للدرجات يتراوح ما بين (٤٠ - ١٢٠) درجة.

وقد اختبر الباحث مقياس سعيد (٢٠٠٤) لقياس قلق المستقبل لتطبيق على عينة الدراسة الحالية؛ لأنه يتعلق بقياس قلق المستقبل بمفهومه العام، والذي تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع قلق المستقبل لدى الفرد، بينما تشير الدرجة المنخفضة عليه إلى انخفاض قلق المستقبل لديه.

ثبات المقياس قام معد المقياس سعيد (٢٠٠٤) بالتحقق من ثبات المقياس من خلال أسلوب إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، وقد بلغت قيمة الارتباط بين التطبيقين (٠,٨٧٨) بمستوى دلالة (٠,٠١) على العينة الاستطلاعية من مصر وعمان بلغ عددها ١٠٤ طالباً وطالبة، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى تمتع المقياس بقدر عالٍ من الثبات. صدق المقياس قام سعيد (٢٠٠٤) بحساب صدق المقياس من خلال الصدق التلازمي بين المقياس المعد ومقياس زالكسي (١٩٩٦) حيث تم حساب الارتباط بين درجات الطلاب على المقياسين (ن) (١٠٤) من طلاب الجامعة، وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٧٣٣) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بالإضافة إلى أن المقياس يتميز بالصدق التمييزي، حيث تراوحت معاملات التمييز فيما بين (٠,٢١) إلى (٠,٢٥) (سعيد، ٢٠٠٤: ١٥٨ - ١٥٩)

ولكي يستخدم الباحث الحالي المقياس على البيئة السعودية قام بحساب الصدق والثبات على النحو التالي:

أ- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ (ن) - (١٠٠) وإعادة تطبيق المقياس على عينة قوامها (٣٠) فرداً من نفس أفراد العينة الذين تم التطبيق الأول عليهم وذلك بفواصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين.

جدول (٤)

معاملات الثبات المقياس قلق المستقبل بطريقة ألفا - كرونباخ وإعادة تطبيق المقياس

المقياس	ألفا كرونباخ (ن = ١٠٠)	إعادة التطبيق (ن = ٣٠)
قلق المستقبل	٠,٨٣٩	٠,٨١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

ب - صدق المقياس

تم حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي (ن = ١٠٠) عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين

درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين

(٠,٤٤:٠,٧١) وهي معاملات دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) دلالة

نتائج الدراسة ومناقشتها:

بالنسبة للفرض الأول: ينص هذا الفرض على أنه " يتميز طلاب الجامعة (عينة الدراسة) بمستوى مرتفع

من إدمان الإنترنت.

وللتحقق من هذا الفرض تم تقسيم درجات المقياس والتي تتراوح بين (٥٠-١٥٠) درجة إلى ثلاث فترات

متساوية الطول تقريبا ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مستوى من المستويات الثلاث،

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية الأفراد عينة الدراسة طبقاً لمستوى إدمان الإنترنت

مستوى إدمان الإنترنت	عدد الافراد (التكرار)	النسبة المئوية
مستوى منخفض (٥٠ - ٨٣) درجة	٧	٤,٤٠ %
مستوى متوسط (٤ - ١١٧) درجة	١٢١	٧٥,٦٠%
مستوى مرجع (١١٨ - ١٥٠) درجة	٣٢	٢٠,٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن عدد أفراد العينة ذوي مستوى إدمان الإنترنت المنخفض بلغ (٧) أفراد بنسبة مئوية (٤,٤%) من إجمالي عدد أفراد العينة، كما بلغ عدد أفراد ذوي مستوى إدمان الإنترنت المتوسط (١٢١) فرداً بنسبة مئوية (٧٥,٦٠%) من إجمالي عدد أفراد العينة، كذلك بلغ عدد أفراد ذوي مستوى إدمان الإنترنت المرتفع (٢٩) فرداً بنسبة مئوية (٢٠%) من إجمالي عدد الأفراد. وتؤكد هذه النتائج عدم صحة الفرض الأول للبحث الحالي.

وبالتالي فإن نسبة (٢٠%) من أفراد العينة يعانون من ارتفاع مستوى إدمان الإنترنت لديهم، وهي نسبة تشير بوضوح إلى أهمية الدراسة في استهدافها للطلبة الجامعيين، باعتبارهم من أكثر شرائح المجتمع عرضة لإدمان الإنترنت، فهم يعيشون مرحلة مهمة ودقيقة من مراحل حياتهم، لا تمر دون تعرضهم لبعض التحديات بعضها يتعلق بالتطلع نحو مستقبلهم الأكاديمي والمهني والأسري وتحديد أهدافهم والسعي لتحقيقها، وبناء علاقات شخصية - اجتماعية مع زملائهم ومع المجتمع، وقد يواجه الطالب الجامعي مشكلات اجتماعية أو اسرية أو دراسية، أو يعجز في أحد مجالاته الحياتية؛ فيجد في الإنترنت ملاذاً آمناً للتخفيف من هذه الضغوط الناجمة عن هذه المشكلات، وتعويض لما فقده في العالم الحقيقي.

كما أن الإنترنت بما يحتوي من معارف ومعلومات لا متناهية يوفر لهؤلاء الطلاب كثيراً من اهتماماتهم وحاجاتهم، الأمر الذي ربما يؤدي إلى التعود ثم الاعتماد على الإنترنت في إشباع تلك الحاجات غير

المشبعة، إضافة إلى توفر وسهولة الوصول إلى الإنترنت في الجامعة وخارجها خاصة مع انتشار الهواتف الذكية، فضلاً عن إتاحة الحرية بدرجة شبه مطلقة للمتصفح، مما يجعلها بيئة مناسبة لإدمان الإنترنت.

وهذا ما أشار إليه (Young 2004) من أن طلبة الجامعة قد يلجأون إلى الإنترنت بهدف جمع المعلومات من قواعد البيانات المختلفة فيقعون فريسة للفضول القهري للتوسع فيها، أو الإدمان على الألعاب، أو إدمان العلاقات الاجتماعية على الإنترنت من خلال سعيهم إلى بناء علاقات اجتماعية غير مباشرة عبر غرف المحادثة والدرشة والشات والصفحات الاجتماعية المتعددة كالفيس بوك وسناب شات وتويتر وغيرها، أو إدمان العلاقات الجنسية الإلكترونية من خلال زيارة مواقع جنسية لمشاهدة المواد المثيرة جنسياً والإباحية أو الاحتفاظ بها .

وهذه النسبة التي توصلت إليها الدراسة والمتمثلة بنسبة (٢٠%) ممن يعانون من ارتفاع مستوى إدمان الإنترنت لدى عينة الدراسة، تزيد عن النسبة التي توصلت إليها دراسة عونية صوالحة داليا جلاذ (٢٠١٩) وهي نسبة ٠٨% من طلبة جامعة عمان الأهلية بالأردن، والقضاة (٢٠١١) وهي ٠٩% من طلبة الجامعات الأردنية، وعامر (٢٠١١) وهي ١٥% بين طلاب المراحل التعليمية في مصر، وبوفرة (٢٠١٩) وهي ١٥,٦% لدى طلاب التعليم الثانوي بولاية معسكر بالجزائر، والنسبة التي توصل إليها (Tisai ٢٠٠٢) وهي ١١,٦% بين طلبة الكليات في تايوان، ودارسة (a et al 2009) وهي ١٧,٩% من طلاب الجامعة.

بينما تتفق النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات من وجود نسبة مرتفعة للإدمان الإنترنت مثل: دراسة شاهين (٢٠١٣) والذي توصلت أن نسبة إدمان الانترنت بلغ ٢٥,٣% من بين طلبة الجامعة في فلسطين، ودراسة الراشد (٢٠١٤) وهي ٣١% بين طلبة الجامعة في السعودية، وهو مؤشر قد ينذر بالخطر مع الازدياد المضطرد في نسبة مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي.

حيث يشير تقرير مؤشر الشبكات المرئية من سيسكو أن عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية بلغ ٢٤ مليون نسمة بنسبة ٧٣,٢% من سكانها في العام ٢٠١٧ ، ويتوقعون ان يرتفع إلى ٣٠ مليون نسمة بنسبة ٨٢,٦% من سكانها بحلول العام ٢٠٢٢. صحيفة سبق الإلكترونية ، (٢٠١٩)

بالنسبة للفرض الثاني: ينص هذا الفرض على أنه " يتميز طلاب الجامعة (عينة الدراسة) بقضاء فترة زمنية مرتفعة في استخدام الإنترنت يومياً".

وللتحقق من هذا الفرض تم وضع جدول يوضح متوسط الفترة الزمنية التي يقضيها افراد عينة الدراسة في استخدام الإنترنت يومياً، على النحو التالي:

عدد الساعات		العينة
		عدد المستخدمين (التكرار)
		النسبة المئوية
أقل من ساعة	٧	٠٤,٤%
من ساعة لأقل من ٣ ساعات	٢٥	١٥,٦%
من ٣ ساعات لأقل من ٥ ساعات	٤٩	٣٠,٦%
من ٥ ساعات لأقل من ٧ ساعات	٣٥	٢١,٨%
٧ ساعات فأكثر	٤٤	٢٧,٥%
الإجمالي	١٦٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن أغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت في الأيام العادية (من ٣ لأقل من ٥ ساعات بنسبة (٣٠,٦%) من إجمالي أفراد العينة، وربما يرجع ذلك إلى أن أفراد العينة في مرحلة الدراسة الجامعية، فيقضي وقته في الاستذكار، والبعض الآخر ممن يعمل أو لديه ارتباطات عائلية أو يقضي وقته في أداء بعض الأعمال التي لا تحتاج إلى استخدام الإنترنت، وجاءت في المرتبة الأخيرة أقل

من ساعة) بنسبة (٠٤,٤%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، ويرى الباحث أنها نسبة منطقية فساعة واحدة لاستخدام الإنترنت غير كافية لأنه الإنترنت أصبح وسيلة مهمة في التعليم والتواصل مع الآخرين ووسيلة مهمة وسريعة للحصول على المعلومات، في حين أن نسبة الذين يستخدمون الإنترنت بشكل مفرط (٧) ساعات فأكثر) بلغت نسبة (٢٧,٥%) وهي نسبة مرتفعة، وتؤكد هذه النتائج عدم صحة الفرض الثاني للبحث الحالي.

ويمكن تفسير ذلك الارتفاع لدى أفراد عينة الدراسة إلى الحاجة الملحة لاستخدام الإنترنت في الجانب الأكاديمي حيث تدار الجامعة بشكل الكتروني وكل طالب له موقع ورقم سري (كود معين) يمكنه من تسجيل المقررات التي يرغب في دراستها في كل فصل دراسي حسب المستوى التعليمي له والمواد المقررة لكل مستوى بطريقة منظمة باستخدام الإنترنت ويسمح النظام المستخدم للطلاب بمعرفة الموافقة على التسجيل الالكتروني من عدمه، ثم معرفة معدلاته ودرجاته الفصلية والنهائية لكل مقرر دراسي، إضافة إلى الدخول الى مجموعة كبيره من الخدمات، فيقضي وقت مرتفع في اعمال مهمه سواء كانت أكاديمية أو غيرها. وبالتالي فان نسبة الارتفاع في وقت استخدم الانترنت لدى عينة الدراسة كانت أكبر من نسبة الذين يعانون من اعراض الإدمان، أي يمكن القول بأن نسبه منهم لديهم القدرة على التنظيم وإدارة الوقت في استخدام الانترنت دون أن يسمحوا له بالتأثير على حياتهم ويسبب لهم مشكلات، ويرى الباحث انها نسبه منطقية كون مجموعة من الأفراد الذين يقضون وقت أطول على الانترنت قد تكون في اعمال اكاديمية أو وظيفية. وهذا يتفق مع أشارت إليه كمبرلييونيغ (١٩٩٨) في تعريفها لإدمان الإنترنت بأنه استخدام الإنترنت لأكثر من ثمانية وثلاثون ساعة أسبوعياً، دون وجود سبب وظيفي أو أكاديمي يدفع إلى ذلك.

كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الحالة التي تمر بها الدول العربية عامة من اعتصامات ومطالبات وثورات وحروب، والمملكة بصفة خاصة باعتبارها دولة محورية في المنطقة العربية والإسلامية تؤثر وتتأثر بما يحدث من صراعات إقليمية ودولية، إضافة إلى خلافات مع قطر وحرب اليمن وغيرها، وتغيرات داخلية وفق رؤية ٢٠٣٠ ، والتي ربما دفعت الكثير من الطلبة للتواصل مع المواقع والمحطات الإعلامية على الشبكة، والمنتديات العربية والسعودية لمتابعة الأحداث والمستجدات المتعلقة بذلك.

كما أن مواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر ، وسناب شات، وفيس بوك... وغيرها من المنتديات، وألعاب الفيديو، جعلت الطلاب يتفاعلوا مع هذه المواقع، ويزداد تعلقهم بها ورغبتهم في الاتصال بها مما يؤدي إلى زيادة الوقت أمام الإنترنت. وبالتالي فإنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الفرد في استخدام الإنترنت تزيد لديه احتمالية الإدمان.

بالنسبة للفرض الثالث: ينص هذا الفرض على أنه " يتميز طلاب الجامعة (عينة الدراسة) بمستوى مرتفع من قلق المستقبل " .

وللتحقق من هذا الفرض تم تقسيم درجات المقياس والتي تتراوح بين (٤٠-١٢٠) درجة إلى ثلاث فترات متساوية الطول تقريبا ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مستوى من المستويات الثلاث، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة طبقا لمستوى قلق المستقبل

النسبة المئوية	عدد الافراد(التكرار)	ستوى قلق المستقبل
٣٠,٦. %	٤٩	مستوى منخفض (٤٠ - ٦٦) درجة

مستوى متوسط (٩٧) - (٩٣) درجة	٨٦	٥٣,٨%
مستوى مرتفع (٩٤ - ١٢٠) درجة	٢٥	١٥,٦ %

يتضح من الجدول السابق أن عدد أفراد العينة ذوي المستوى المنخفض من قلق المستقبل بلغ (٤٩) فردا بنسبة مئوية (٣٠,٦%) من إجمالي عدد أفراد العينة، كما بلغ عدد أفراد ذوي مستوى قلق المستقبل المتوسط (٨٦) فردا بنسبة مئوية (٥٣,٨%) من إجمالي عدد أفراد العينة، بينما بلغ عدد أفراد ذوي مستوى قلق المستقبل المرتفع (٢٥) فردا بنسبة مئوية (١٥,٦%) من إجمالي عدد الأفراد. وبالتالي فإن نسبة (١٥,٦%) من أفراد العينة يعانون من ارتفاع مستوى قلق المستقبل لديهم. وتؤكد هذه النتائج عدم صحة الفرض الثالث للبحث الحالي.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة زقاوة، أحمد (٢٠١٣)، وجبر ، أحمد محمود (٢٠١٢) التي توصلت إلى وجود مستوى متوسط في قلق المستقبل.

ويمكن تفسير ذلك إلى تهيؤ الطلاب الموجهة تحديات الحياة بشيء من الواقعية من خلال التخطيط للنجاح الدراسي والتفكير في مهنة المستقبل، كما يمكن ان يعود إلى سعى المملكة لتوفير فرص عمل جديدة أو من خلال سعودة وتوطين الأعمال وتشجيع وتمويل المشاريع الصغيرة وغيرها والتي ساعدت على امتصاص البطالة بين الشباب.

بينما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية ولو يشكل جزئي مع نتائج الدراسات التي أشارت إلى وجود انتشار القلق المستقبل لدى الشباب، وذلك بحسب طبيعة الظروف المعيشية والتحولت الاجتماعية التي تمر بها بلديهم، مثل: دراسة بدر (٢٠٠٣) التي أشارت أن نسبة (٢٥,٥%) من الطلاب يعانون من انخفاض التوجه نحو المستقبل، والسفاسفة، محمد (٢٠١٧) التي توصلت أن مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة

الخريجين في جامعة مؤتة كان مرتفعاً، ومحمد عبد العزيز (٢٠١٣) ان مستوى قلق المستقبل مرتفع عند طلاب الجامعات السودانية، والشافعي، والجبوري (٢٠١٠) مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع، وملوحمضي بركات (٢٠١٥) مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع الخاصة مرتفع.

ويري الباحث أنه من الضروري اهتمام المؤسسات التربوية بمناقشة مشاكل مستقبل الشباب حتي لا يكونوا عرضة للوقوع في براثن بعض الاضطرابات النفسية والادمان.

بالنسبة للفرض الرابع: ينص هذا الفرض على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات افراد عينة الدراسة على مقياس إدمان الإنترنت ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس إدمان الإنترنت ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس إدمان الإنترنت ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل (ن - ١٦٠)

المقياس	السيطرة والبروز	التحمل	الاعراض الانسحابية	الصراع	الانتكاسة	الدرجة الكلية لمقياس ادمان الانترنت
قلق المستقبل	٠,٤١٩**	٠,٣٨٢	٠,٤٦٧	٠,٣٧٦**	٠,٣٠٥	٠,٥٢٤

*دال عند مستوى (٠,٠١)

**دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى

دلالة (٠,٠١) بين درجات الطلاب على أبعاد مقياس إدمان الإنترنت والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل. وهذه العلاقة الموجبة تعني أنه كلما زادت درجة إدمان الإنترنت زادت درجة قلق المستقبل لدى الطلاب، وكل ما انخفضت درجة إدمان الإنترنت انخفض مستوى قلق المستقبل لديهم. وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض الثالث للبحث الحالي.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن بعض الطلبة الجامعيين لديهم شعور بالقلق نحو المستقبل نتيجة تأثير إدمان الانترنت على أدائهم الأكاديمي والاجتماعي مما يجعلهم لا يستطيعون مواجهة الواقع بما فيه من مشكلات وضغوط الحياة الجامعية فيتجهوا إلى استخدام الانترنت الذي يجدون فيه ملجأ للمعلومات والاتصالات والتواصل الاجتماعي والترفيه والوظائف، والهروب من المسؤوليات الاجتماعية والأكاديمية ... وغيرها، فقد يجد الطالب الجامعي نفسه محبط ونظرته متشائمة باتجاه المستقبل فيحاول تعويض ذلك في الحصول على الاشباع الوهمي من خلال الفضاء الافتراضي؛ مما قد يؤدي به إلى إدمان استخدام الانترنت وهذا يؤثر سلباً على تكيفهم مع البيئة التعليمية وتحصيلهم الدراسي ومستقبلهم العلمي والعملية.

وهذا ما أشارت إليه دراسة Campbell, Cumming & Hughes 2006 الى وجود خطر واقعي يتمثل في أن يخسر الفرد المدمن على الإنترنت فرص الدراسة.

وتتفق نتيجة الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج العديد من الدراسات والتي تشير إلى ارتباط إدمان الإنترنت بالعديد من المشكلات والاضطرابات النفسية لدى طلاب الجامعة مثل: الاكتئاب، ومستوى القلق والرهاب الاجتماعي، والوحدة النفسية، والخجل، ... وغيرها . عويضة صوالحة وداليا جلا ٢٠١٩، فتحية سحاب وحكيمة، آيت: ٢٠١٨؛ (Caplan. 2007)

بالنسبة للفرض الخامس : ينص الفرض على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين درجات افراد عينة الدراسة على مقياس إدمان الإنترنت تعزى لمتغيرات التخصص (علمي أدبي)، المستوى الدراسي المستويات الأولى - المستويات المتقدمة، محل الإقامة (ريف - مدينة) وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

أ بالنسبة لمتغير التخصص

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس إدمان الإنترنت طبقا للتخصصات (العلمية/ الأدبية) (ن = ١٦٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت *	التخصصات الأدبية (ن = ٨٥)		التخصصات العلمية (ن = ٧٥)		الاهتمام
		ع	م	ع	م	
0.01	3.207	3.528	22.93	3.463	24.71	السيطرة والبروز
0.05	2.429	2.932	20.69	3.520	21.93	التحمل
0.01	3.571	4.618	25.48	4.460	28.05	الأعراض الانسحابية
غير دالة	0.913	3.291	18.13	3.213	18.60	الصراع
0.05	2.122	1.507	13.88	2.043	14.48	الانتكاسة
0.01	3.372	11.839	101.12	13.126	107.77	الدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة عند (0.01) = 2.61 وعند (0.05) = 1.98

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب التخصصات العلمية والأدبية على بعدى السيطرة والبروز ، والأعراض الانسحابية، والدرجة الكلية للمقياس، كذلك ظهرت فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على بعدى التحمل والانتكاسة، وقد جاءت الفروق في اتجاه طلاب التخصصات العلمية. ولم تظهر أي فروق بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية على بعد الصراع.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الدراسة في التخصصات العلمية والتي تتحلل لطلبة معرفة بالتطورات التقنية والعلمية التي قد تدفعهم للبحث عن الجديد فيها على الإنترنت، في حين أن طلاب التخصصات الأدبية تكثر لديهم المقررات الدراسية التي تعتمد إلى حد كبير على الاجتهاد الشخصي في المذاكرة والحفظ، وربما يعود السبب إلى كثرة الواجبات والبحوث الدراسية لدى طلبة التخصصات العلمية والتي تدعوهم للبحث عنها من خلال شبكة الانترنت، وبما أن الإنترنت يزخر بالكَم الهائل من المواضيع والأنشطة المتعددة، فقد يبتعد الطلبة من الهدف الأساسي من دخولهم إليها، وتجرحهم إلى صفحات أخرى بما تحتويه من إثارة وجذب ومتعة، قد تهيئهم للإدمان عليه.

وتتفق نتائج الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة العمري، علي بن حنغان (٢٠٠٨) إلى وجود فروق بين طلاب الطبيعي والشرعي لصالح الطبيعي في الإدمان على الانترنت.

وقد اختلفت النتيجة مع دراسة بوفرة، والمقروض (٢٠١٩) وعمار ، خالد (٢٠١٤) والقرني (٢٠١١) في عدم وجود فروق في ادمان الانترنت تبعا لمتغير التخصص. كما تختلف مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة معيجل (٢٠١١) أن ذوي التخصص الإنساني أكثر إيماناً على الإنترنت من ذوي التخصص العلمي. وهذا قد يرجع إلى طبيعة اختلاف العينة والبيئة الثقافية والاجتماعية وكذلك في المؤثرات الثقافية الدخيلة عليهم في المجتمع السعودية.

ب بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي:

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس إدمان الإنترنت طبقاً للمستوى الدراسي
المستويات الأولى -

المستويات المتقدمة (ن - ١٦٠)

الأهمية	المستويات الأولى (ن = ٩٦)	المستويات المتقدمة (ن = ٦٤)		قيمة ت	مستوى الدلالة
		ع	ح		
السيطرة والعجز	24.80	3.237	22.20	4.772	0.01
التحمل	21.98	2.991	20.22	3.449	0.01
الأعراض الانسحابية	28.05	4.337	24.64	4.788	0.01
الصراع	19.03	3.223	17.33	3.347	0.01
الانكسار	14.52	1.717	13.63	3.175	0.01
الدرجة الكلية للمقياس	108.39	11.678	98.02	5.426	0.01

مستوى الدلالة عند $2.61 = (0.01)$ وعند $1.98 = (0.05)$

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المستويات الأولى والمستويات المتقدمة على جميع أبعاد مقياس إدمان الإنترنت والدرجة الكلية للمقياس، حيث جاءت الفروق في اتجاه طلاب المستويات الأولى. وقد اختلفت النتيجة مع دراسة الزيدي (٢٠١٤) في عدم وجود فروق في إدمان الإنترنت تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

ج - بالنسبة لمتغير محل الإقامة:

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس إدمان الإنترنت

طبقاً لمحل الإقامة (ريف - مدينة) (ن - ١٦٠)

مستوى الدلالة	قيمة t	طلاب المدينة (n = 108)		طلاب الريف (n = 52)		الأمثلة
		ع	م	ع	م	
0,05	2,313	3,357	24,21	3,924	22,83	السيطرة والبروز
غير دالة	1,309	3,104	21,51	3,357	20,79	التحمل
0,05	2,429	4,585	27,31	4,750	25,40	الأعراض الانسحابية
غير دالة	0,996	3,208	18,53	3,346	17,98	الصراع
غير دالة	0,887	1,835	14,25	1,721	13,98	الانتكاسة
0,05	2,251	12,517	105,81	13,065	100,98	الدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة عند (0.01) = 2.6 وعند (0.05) = 1.98

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات طلاب الريف وطلاب المدينة على بعدى السيطرة والبروز والأعراض الانسحابية والدرجة الكلية لمقياس إدمان الإنترنت، حيث جاءت الفروق في اتجاه طلاب المدينة. ولم تظهر أي فروق بين طلاب الريف والمدينة على أبعاد التحمل، الصراع والانتكاسة.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة مختار بوفرة، وزين العابدين المقروض (٢٠١٩) والتي توصلت في نتائجها إلى أن إدمان الانترنت في الريف أقل من المدينة.

ويمكن ارجاع هذه الفروق في إدمان الإنترنت في اتجاه طلاب المدن إلى عدم تساوي الفرص في استخدام الانترنت حيث أن طلاب المدن يمتلكون فرص كثيرة في استعمال الانترنت وتوفر خدماتها في هواتفهم النقالة ولديهم أوقات فراغ، أما طلاب الريف فإن طبيعة البيئة قد تفرض عليهم مساعدة أسرهم في أعمالها الخاصة، وكذلك وجود بعض القيود على الابناء، كما أنه رغم توفر الانترنت في معظم المناطق الريفية وامتلاك الهواتف النقالة المزودة بخدمة النت نجد مجموعة كبيرة منهم يجد صعوبة في الوصول إلى الشبكة بسبب ضعف في التغطية.

بالنسبة للفرض السادس: ينص الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين درجات افراد عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل تعزى لمتغيرات التخصصات (العلمية الأدبية)، المستوى الدراسي المستويات الأولى - المستويات المتقدمة) أو محل الإقامة (ريف - مدينة) "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين والجداول التالية توضح ذلك.

أ بالنسبة لمتغير التخصص

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل

طبقا للتخصصات العلمية الأدبية) أن (١٦٠)

مستوى الدالة	قيمة ت	التخصصات الأدبية (٨٥ = ن)		التخصصات العلمية (٧٥ = ن)	
		ع	م	ع	م
غير دالة	1.099	16.526	74.98	14.841	77.72

مستوى الدلالة عند (0.01) = 2.61 وعند (0.05) = 1.98

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب التخصصات العلمية والأدبية على مقياس قلق المستقبل. وتتفق نتائج الدراسة في عدم وجود فروق في قلق المستقبل تبعا لمتغير التخصص مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من: السليحات ملوح (٢٠١٥)، معشي (٢٠١٢) وفراج، محمد أنور (٢٠٠٤) (٢٠٠٦)، سعيد)

في حين اختلفت النتيجة مع دراسة الشافعي والجبوري (٢٠١٠)، والزواهرة (٢٠١٥)، وسعود (٢٠٠٥) الذي توصل إلى ارتفاع نسبة القلقين من المستقبل في كليات العلوم الإنسانية مقارنة بالكليات العملية، والسبعوي (٢٠٠٨) إلى وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي.

ويمكن القول إن طلاب الجامعة لديهم مستويات ثقافية واجتماعية قد تكون متقاربة، ومشاكلهم متشابهة إلى حد ما، سواء كانوا من التخصصات العلمية أو التخصصات الأدبية فمشاكلهم مثلاً قد تدور حول الصعوبة في إيجاد فرصة عمل مناسبة بعد التخرج وإذا وجدها البعض نجدهم يعانون من قلة الدخل الذي لا يتناسب مع تلبية احتياجاتهم الأساسية من مسكن - ملابس مأكل وتبديل نفقات الزواج، كما يعانون من الضغوط والاعباء الدراسية كالضغوط النفسية الراجعة إلى طبيعة المرحلة الجامعية واحتياجاتها ومطالب النمو فيها الذي لا يتوقف عند حد التخصص، ومن هنا يزداد قلق الشباب من المستقبل.

ب بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي:

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل طبقاً للمستوى الدراسي
المستويات الأولى - المستويات المتقدمة (ن - ١٦٠)

مستوى الدالة	قيمة ت	المستويات المتقدمة (ن = ٦٤)		المستويات الأولى (ن = ٩٦)	
		ع	م	ع	م
0.01	3.254	14.944	71.44	15.556	79.48

مستوى الدلالة عند $2.6 = (0.01)$ وعند $1.98 = (0.05)$

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب بالمستويات الأولى والمستويات المتقدمة على مقياس قلق المستقبل في اتجاه طلاب المستويات الأولى.

ويتفق النتائج السابقة مع دراسة سعيد (٢٠٠٤)، ودراسة محمد القحطاني (٢٠١٦) ودراسة شقير وعماشة والقرشي (٢٠١٢)، بينما تختلف مع النتائج التي توصلت إليه نتيجة دراسات عبد العزيز (٢٠١٣)، ودراسة جبر (٢٠١٢) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين المستويات الدراسية في الجامعة في قلق المستقبل

ويمكن تفسير ذلك أن طلاب المستويات الدراسية الأولى وهم مستجدين في الدراسة الجامعية وفي مجال التخصص أكثر قلق من طلاب المستويات الدراسية المتقدمة وهم الطلاب الذين تكيفوا مع الدراسة الجامعية والبعض متوقع تخرجهم حيث القلق لديهم أقل من أقرانهم المستجدين، كما أن الطالب في المستويات الدراسية الأولى تكون خبرته قليلة في الدراسة الجامعية بالإضافة إلى القلق والحيرة الذي ينتبه نتيجة اختيار التخصص الدراسي المناسب له وانشغاله وقلقه المستمر بالمطلوب إنجازه من المقررات التي سيدرسها مستقبلاً، ومحاولة رفع معدله الأكاديمي، وقلقه من إمكانية توفر الفرص الوظيفية مستقبلاً بعد إكمال

دراسته، الأمر الذي قد يكون له دور في ارتفاع قلق المستقبل لديهم.

ج- بالنسبة لمتغير محل الإقامة:

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل طبقا للمستوى الدراسي (المستويات الأولى - المستويات المتقدمة) (ن = ١٦٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت'	المستويات المتقدمة (ن = ٦٤)		المستويات الأولى (ن = ٩٦)	
		ع	م	ع	م
0.01	3.254	14.944	71.44	15.556	79.48

مستوى الدلالة عند (0.01) = 2.6 وعند (0.05) = 1.98

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الريف وطلاب المدينة على مقياس قلق المستقبل.

وتتفق نتيجة الدراسة في عدم وجود فروق في قلق المستقبل تبعا لمتغير محل الإقامة (ريف - مدينة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة محمد عبد العزيز (٢٠١٣).

واختلف مع سعيد (٢٠٠٤) والتي توصلت إلى وجود فروق بين طلاب الريف وطلاب المدينة على مقياس قلق المستقبل لصالح الريف.

ويمكن تفسير النتيجة لا توجد فرق دالة بين طلبة الجامعة تعزى لهذا المتغير إلى التشابه الكبير الذي حدث بين الريف والمدينة نتيجة التطور الهائل في مجال الاتصالات والمعلومات ووسائل التثقيف وحالة الانفتاح الثقافي التي سادت العصر الراهن حتى تحول العالم إلى قرية واحدة كبيرة " قرية عالمية قرية يعيش سكانها في أماكن يبعد بعضها عن بعضها آلاف الكيلومترات، ولكنهم يستقون من نفس مصادر المعلومات، ويتشابه أسلوب حياتهم، وتقوم بينهم علاقات وثيقة، ويؤثر الواحد منهم على الآخر وكأنهم

يعيشون في قرية واحدة، إضافة إلى حالة النزوح من الريف إلى المدن، كل هذا شابه بين عوامل تكوين الشخصية ووحدة مصادر القلق، ولذا فقد قل تأثير متغير محل الإقامة في تحديد فروق في قلق المستقبل.

الخاتمة:

يتضح من خلال هذا البحث أن إدمان الإنترنت أصبح ظاهرة متنامية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على فئة واسعة من طلاب الجامعة، وأن زيادة الاعتماد على الإنترنت قد تسهم في ارتفاع مستويات قلق المستقبل لديهم. وقد تناول البحث هذه العلاقة من خلال إطار نظري متكامل ونتائج ميدانية تسعى إلى تفسير الظاهرة وربطها بعواملها المختلفة، إن النتائج التي تم التوصل إليها تؤكد أهمية وضع برامج توعوية وإرشادية تستهدف طلاب الجامعة للموازنة بين الاستخدام الإيجابي للتقنية وبين الحفاظ على صحتهم النفسية واستقرارهم الانفعالي. كما تبرز الحاجة إلى تعزيز دور الأسرة والجامعة في توجيه الطلاب نحو الاستخدام الآمن للإنترنت، وبناء مهارات تساعد على إدارة وقتهم واتخاذ قرارات مستقبلية بثقة أكبر.

وفي ضوء ما سبق، يوصي البحث بضرورة مواصلة الدراسات المستقبلية حول التأثيرات النفسية والاجتماعية للتقنيات الحديثة، والعمل على تطوير استراتيجيات دعم فعالة تقلل من حدة القلق وتساعد الشباب على بناء مستقبل أكثر طمأنينة واستقرارًا.

الاستنتاجات:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. ارتفاع مستوى استخدام الإنترنت بين طلاب الجامعة بشكل ملحوظ، مما يعكس اندماجًا كبيرًا في الأنشطة الرقمية اليومية.
٢. وجود علاقة إيجابية بين إدمان الإنترنت وقلق المستقبل؛ فكلما زاد مستوى إدمان الإنترنت ارتفع مستوى القلق المرتبط بالمستقبل لدى الطلاب.
٣. تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على الجانب النفسي للطلاب، حيث ظهر أن الاستخدام الطويل قد يسهم في زيادة الشعور بالضغط والتوتر.
٤. ضعف مهارات إدارة الوقت لدى فئة من الطلاب الذين يستخدمون الإنترنت لساعات طويلة، مما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على تحصيلهم الأكاديمي وخططهم المستقبلية.
٥. اختلاف مستويات قلق المستقبل بين الطلاب تبعًا لمستوى الاستخدام، حيث سجل الطلاب ذوو الاستخدام المرتفع درجات أعلى في القلق مقارنة بغيرهم.
٦. أهمية البيئة الجامعة والأسرة في توجيه الطلاب نحو الاستخدام المتوازن للتقنيات، مما يساعد في تخفيف الآثار السلبية لإدمان الإنترنت.
٧. وجود حاجة واضحة لبرامج إرشادية وتوعوية تهدف إلى دعم الصحة النفسية لدى الطلاب والحد من تأثيرات الاستخدام المفرط للإنترنت.

التوصيات:

١. توعية طلاب الجامعة بمخاطر الاستخدام المفرط للإنترنت، وتقديم برامج تثقيفية توضح أثره على الصحة النفسية وقلق المستقبل.
٢. إعداد ورش عمل تدريبية تساعد الطلاب على إدارة الوقت بفعالية، وتطوير مهارات تنظيم الاستخدام الرقمي.
٣. تعزيز دور الإرشاد النفسي في الجامعات من خلال تقديم جلسات دعم للطلاب الذين يعانون من القلق المرتبط بالمستقبل أو الإفراط في استخدام الإنترنت.
٤. تشجيع الأنشطة البدنية التي تقلل من ساعات الجلوس أمام الأجهزة، مثل الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية.
٥. تطوير سياسات جامعية تضمن الاستخدام المتوازن للتقنيات داخل البيئة التعليمية، وتحد من الاستخدام غير الضروري أثناء المحاضرات.
٦. الاهتمام بالدراسات المستقبلية التي تستكشف تأثير أبعاد أخرى لإدمان الإنترنت على الجوانب النفسية والسلوكية للطلاب.
٧. التركيز على الجانب الأسري من خلال توعية أولياء الأمور حول دورهم في متابعة استخدام أبنائهم للإنترنت وتنمية عادات رقمية إيجابية.
٨. الاستفادة من التطبيقات التقنية التي تساعد على مراقبة الوقت وإدارة الاستخدام الرقمي بطريقة صحية.
٩. إجراء برامج إرشادية علاجية تستهدف الطلاب الذين تظهر عليهم أعراض إدمان الإنترنت أو مستويات مرتفعة من قلق المستقبل.

تعزيز مهارات التخطيط للمستقبل لدى الطلاب من خلال مقررات أو برامج تدريبية تساعدهم على بناء

أهداف واقعية واتخاذ قرارات واعية

المراجع:

أولاً - المراجع باللغة العربية:

١. إبراهيم، إبراهيم الشافعي (٢٠١٠) ادمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة النفسية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد بالسعودية على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. دراسات نفسية مصر ، مجلد ٣ عدد ٢٠، ص ص ٤٣٧-٤٦٤.
٢. ابرييم سامية (٢٠١٥) إدمان الإنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة أم البواقي مجلة العلوم الاجتماعية : جامعة محمد لمين دباغين سطيف، مجلد ٢ عدد ٢٠، ص ص ٢٣١-٢٤٦.
٣. ألفين توفلر (١٩٧٤). صدمة المستقبل ترجمة محمد علي ناصف، القاهرة: دار النهضة العربية.
٤. بخيت ماجدة هاشم. (٢٠١١) السعادة وعلاقتها بالتفاؤل وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال مجلة الطفولة والتربية، عدد ٦، جزء ٢، ص ص ١٧-٨٥.
٥. بدر، إبراهيم محمود (٢٠٠٣) مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٣ (٤٠)، ص ص ٨٢ ٣٤.
٦. بوفرة، مختار، والمقروض وزين العابدين (٢٠١٩) إدمان الانترنت وعلاقته التي المتغيرات لدى طلاب التعليم الثانوي مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، عدد ٤٣، ص ص ٤٩٩-٥٠٨.
٧. جبر، أحمد محمود (٢٠١٢) العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، غزة، دولة فلسطين.

٨. الجهني، عبد الرحمن عبد. (٢٠١١) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاضطرابات السلوكية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعتي الملك عبد العزيز والطائف. مجلة بحوث التربية النوعية، عدد ٢٢ ص ص ٣٦٩٣٤١.

٩. الجوهرة فهد الجلبية (٢٠١٦). إدمان الإنترنت وعلاقته بالرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٥، العدد ٥ ص ٣٠١، ص ص ٣٠٠-٣٢٣.

١٠. الحديبي، مصطفى عبد المحسن (٢٠١٣). الإرشاد النفسي الديني، (ط١) القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

١١. حسين، سلمى كامل (٢٠١٦) إدمان الانترنت وعلاقته بالدافعية نحو التحصيل لدى طلبة جامعة ديالى مجلة الفتح، عدد ٦٨، ص ص ٢٦٩ - ٣٠١.

١٢ . الراشد، عبد الله بن سعد (٢٠١٤). إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية دراسة اختبارية للاستبيان التشخيصي لـ "كيمبيرلييونيغ .. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية : جامعة الشارقة مجلد ١١، عدا، ص ص ١ - ٣٠.

١٣ . زقاوة، أحمد. (٢٠١٣) قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة التكوين المهني. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد ٧، عدد ٢، ص ص ١٨٦ - ١٩٩.

١٤ . الزواهره، محمد خلف (٢٠١٥). العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية : جامعة القدس المفتوحة مجلد ٣ عدد ١٠، ص ص ٤٧ - A-

١٥ زيدان عصام محمد (٢٠٠٨) إدمان الإنترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس - مجلة دراسات عربية في علم النفس : رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مجلد ٧ عدد ٢، ص ص ٣٧١ - ٤٥٢.

١٦. الزيدي، أمل بنت علي بن ناصر (٢٠١٤) إدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى

١٧. السباعوي، فضيلة عرفات محمد (٢٠٠٨). قلق المستقبل لدى كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي مجلة التربية والعلم: جامعة الموصل - كلية التربية، مجلد ١٥ عدد ٢، ص ص ٢٥٠ - ٢٧٧.

١٨ . سحاب، فتيحة، وحمودة حكيمة آيت (٢٠١٨) إدمان الإنترنت وعلاقته بمستوى القلق لدى طلاب الجامعة مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية : مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ١٤، ٤٢٤ - ٥٦.

١٩ . سعود، ناهد شريف (٢٠٠٥) قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق سوريا.

٢٠ . سعيد، محمود محيي الدين (٢٠٠٤) قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية. دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر - سلطنة عمان، المؤتمر السنوي الحادي عشر، القاهرة مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، ص ١٣٩ - ١٧٨

٢١. السفاسفة، محمد إبراهيم محمد (٢٠١٧) قلق المستقبل وعلاقته بالتوجهات الهداففة والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة الخرفففن فف ءامعة مؤفة. مجلة البلقاء للبحوف والدراساف : ءامعة عمان الأهلفة، مجلد ٢٠، عدد ٢، ص ص ٣٢٩
٢٢. سلفمان، حافم عبد العزفز . (٢٠١١) دراسة العلاقة بفن قلق المستقبل والسلوك العنفف لدى عفنة من طلاب الففلفم الفافوف العام مجلة البفف العلمف فف الفرففة، عدد ١٢، ص ص ٦٥٨-٦٨٠.
٢٣. الشافعف، صادف عبفس والءبورف، سعد ءوفف كاظم (٢٠١٠). قفاس مسفوف قلق المسففل المهنفف لدى طلبة ءامعة كربلاء مجلة العلوم الانسانية: ءامعة بابل - كلية الفرففة للعلوم الإنساففة، ع ٤ ، ٢١٣-٢٣٢.
٢٤. شاهفن، محمد أحمف (٢٠١٣) إءمان الإنفرفف وعلاقفه بالشعور بالوافة النفسفة لدى طلبة ءامعة فف فلسطفن دراساف عربفة فف الفرففة وعلم النفس: رابطة الفرفففن العرب، عدد ٣٦ ء ٣ ، ص ص ١٦٢-١٣٨، ١٦٢.
- ٢٥ . شقفرف ، زفنب محموف، وعماشة سناء حسن، والقرشف، خففة ءفف الله (٢٠١٢). ءوافة الففة كمنبف لقلق المسففل لدى طالباف قسم الفرففة الخاصة وطالباف الفلوم الفرففف بفامعة الطائف، مجلة دراساف عربفة فف الفرففة وعلم النفس، فففرها رابطة الفرفففن العرب عدد ٣٢، ص ص ٩١ - ١٣١.

٢٦ . صبرينة حامدي (٢٠١٥) الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي والسلوك العدوانى لدى

تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الوادي رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم

الإسلامية، جامعة باتنة.

٢٧. صحيفة سبق الإلكترونية (٢٠١٩) تقرير : عدد مستخدمي الإنترنت في السعودية سيرتفع لـ ٣٠

مليوناً في ٢٠٢٢. تم الاسترجاع في ٠٢ يوليو ٢٠١٩ <https://sabq.org/GP2kQ5>

٢٨. صوالحة، عونية عطاء وجلاد، داليا غالب (٢٠١٩) إيمان الإنترنت وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى

طلبة جامعة عمان الأهلية دراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث

العلمي، مج ٤٦ ملحق، ص ص ٣١٣-٣٣٣.

٢٩. عامر، عبد الناصر السيد. (٢٠١١) إدمان الانترنت المصادقية والتمايز العاملي والنسبة بين طلبة

المراحل التعليمية المختلفة في المجتمع المصري مجلة كلية التربية : جامعة بنها - كلية التربية مجلد ٢٢

عدد ٨٥، ص ص ٩٧ - ١٧٤.

٣٠. عبد الجواد، هيام (٢٠٠٦) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية وبعض متغيرات

الشخصية لدى المرأة العاملة رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة طنطا، القاهرة.

٣١. عبد الحليم، أشرف محمد (٢٠١٠). قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة والضغط النفسية لدى عينة من الشباب المؤتمر السنوي الخامس عشر المركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، الإرشاد الأسرى وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة ، في الفترة من ٣-٤ أكتوبر ، ص ص ٣٣٥-٣٦٨.
٣٢. عبد النبي، سامية محمد صابر محمد (٢٠١٤) استخدام الإنترنت القهري: إدمان الإنترنت لدى المراهقين والشباب مجلة الإرشاد النفسي : جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي عدد ٣٨، ص ص ٤٤٩ - ٤٥٦ .
٣٣. عزب، حسام الدين محمود (٢٠٠١)، إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية الوجه الآخر لثوره الإنفو ميديا)، المؤتمر العلمي السنوي " الطفل والبيئة " معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٤-٢٥ مارس ٢٠٠١، ص ص ٣٢٢٧٩
٣٤. عرب حسام الدين محمود مرسى، سحر مختار محمد ومحمود، هبة سامي.
- (٢٠١٦). الخصائص السيكمترية المقياس إدمان الإنترنت مجلة الإرشاد النفسي: جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، عدد ٤٥ ، ص ص ٣٣٣ - ٣٦٢.
٣٥. عمار خالد (٢٠١٤) إدمان الشبكة المعلوماتية (الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات مجلة جامعة دمشق، ج (٣٠)، عدد (١)، ص ص ٣٩٥-٤٣٨
٣٦. العمري، وعلي بن حلفان بن علي (٢٠٠٨). إدمان الانترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعليمية رسالة ماجستير، جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية.

٣٧ فراج، محمد أنور إبراهيم (٢٠٠٦) قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

٣٨. القحطاني، محمد بن مترك آل شري (٢٠١٦) قلق المستقبل وعلاقته بالأفكار غير العقلانية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات قسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - عمادة البحث العلمي، عدد ٤١، ص ص ١٣-٧٠.

٣٩. قدوري، يوسف (٢٠١٥) إيمان استخدام الانترنت وعلاقته ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة غرداية مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية : جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، عدد ١٩، ٢٧١-٢٨٤

٤٠. القرني، محمد بن سالم محمد (٢٠١١) إيمان الانترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عند ٧٥ (٣)، ص ص ١٠١ - ١٣٧.

٤١. القضاة، خالد (٢٠١١) إيمان طلبة الجامعات الأردنية على استعمال الانترنت مجلة العلوم العربية والإنسانية : جامعة القصيم مجلد ٤، عدد ٢، ٨٨ ٧١

٤٢. محمد عبد العزيز (٢٠١٣) قلق المستقبل لدى طلبة بعض الجامعات السودانية وعلاقته ببعض المتغيرات مجلة دراسات نفسية الجمعية السودانية النفسية عدد ١٢ ص ص ٥٩ - ١٠١.

٤٣. معشى، محمد بن على (٢٠١٢). قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات مجلة دراسات تربوية ونفسية ، كلية التربية جامعة الزقازيق، عدد ٧٥، ص ص ٢٧٩ - ٣٠٨

٤٤. معيجل، سهام مطشر. (٢٠١١) الإدمان على الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية : جامعة الانبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية، عدد ٤، ص ص ٣٣٧-٣٥٩ .
٤٥. ملوح مفضي بركات (٢٠١٥). قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع الخاصة في محافظة العاصمة عمان في ضوء بعض المتغيرات مجلة التربية : جامعة الأزهر كلية التربية، عدد ١٦٣، ج ٣، ص ص ٣٥-٦٠.
٤٦. نادي دبي للصحافة (٢٠١٢) نظرة على الإعلام العربي ٢٠١١ - ٢٠١٥م. الإصدار الرابع دبي، نادي دبي للصحافة.
٤٧. يونج، كمبرلي. (١٩٩٨) . الإدمان على الإنترنت ترجمة هاني أحمد ثلجي، عمان: بيت الأفكار الدولية.

48. Lin S.S.J., & Tsai, C.C. (2002). Sensation seeking and internet dependence of Taiwan high school adolescents Computer and Human Behavior, 18, 411-426.
49. Adiele, I. & Olatokun, W. (2014). Prevalence and Determinants of Internet Addiction Among adolescents. Computers in Human Behavior, 31,100-110
50. American Psychiatric Association (2013). "Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders", (5th Ed). Washington, DC: American Psychiatric Association
51. Campbell, A.J., Cumming, S.R., & Hughes, I. (2006). Internet use by the socially fearful: Addiction or therapy? Cyber psychology & Behavior, (9), 69-81.
52. Caplan, S. (2007). Relations among loneliness, social anxiety, and problematic internet use. Cyber Psychology & Behavior, (10), 234-242.
53. Chien Chou, & Linda Condrón, & John C.Belland (2005). A Review of the Research on Internet Addiction, educational psychology review, vol, 17, no.4, p363-388
54. Ferraro, G., Caci, B., D'Amico, A., Di Blasi, M. (2007). Internet addiction disorder an Italian study [http //www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/17474832](http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/17474832)

55. Gonzalez, E., & Orgaz, B. (2014). Problematic Online Experiences Among Spanish College Students: Associations with Internet Use Characteristics and Clinical Symptoms. *Computers in Human Behavior*, 31, 151–158.
56. Tsai, H., Sheng, S., Yeh, T., Shih, C., Cheng, K., Yang, Y., & Yang, Y. (2009). The risk factors of internet addiction—A survey of university Freshmen. *Psychiatry Research*, (167), 294–299.
57. Walters, G. D. (1996). Addiction and identity exploring the possibility of a relationship, *psychology of addictive Behavior* 10.
58. Widyanto, L. and Me Murran, M. (2004). The Psychometric properties on internet addiction test. *Cyber Psychology and Behavior*, 7(4), 1–4.
59. Yao, B., Han, W., Zeng, L. & Guo, X. (2013). Freshman Year Mental Health Symptoms and Level of Adaptation as Predictors of Internet Addiction: A Retrospective Nested Case Control Study of Male Chinese College Students. *Psychiatry Research*, 210, 541–547.
60. Young, K., (1996). Internet addiction: The emergence of a new clinical disorder. *Cyber psychology & behavior*, 3, 237–244.
61. Young, K. (2004). Internet addiction: A new clinical phenomenon and its consequences. *American Behavioral Scientist*, 48(4), 402–415

62. Zaleski, Zbigniew., (1994). Personal Future in Hope and Anxiety Perspective, Implications for Psychology of Future Orientation Scientific Society of the Catholic University of Lublin, Lublin, Poland, 32, 173–194.

63. Zaleski, Zbigniew., (1996) Future anxiety: Concept, Measurement and preliminary research. Studies Psychological, Vol. 21 (2), PP: 165.

Study summary:

The study aimed to identify Internet addiction and its relationship to future anxiety among a sample of (160) students from Prince Sattam bin Abdulaziz University, College of Arts and Sciences in Wadi Al Dawaser. The study used the Internet addiction scale prepared by Hussam Al-Din Azab and others (2016), and the future anxiety scale prepared by: Mahmoud Saeed (2004).

The results of the study revealed that (%80) of the students said their internet addiction level is between average and low, (%80) suffer from a high level of Internet addiction. The percentage (84.4) of students ranged between the level of future anxiety, they have medium and low, while (15.6%) of students suffer from high level of future anxiety they have, and there is a positive correlation between Internet addiction and future anxiety among university students. And there are differences between the first and advanced levels in Internet addiction and the future anxiety towards the first level students. There are also

differences between students of scientific and literary disciplines in Internet addiction towards students of scientific disciplines. There are differences between rural and city students in Internet addiction, in the direction of city students.

Key words:

1. Internet Addiction
2. Future Anxiety Concer

استبيان بعنوان

إدمان الانترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد

بن سعود الإسلامية -

عزيتي المشاركة

أنا طالبة مرشح لدرجة الماجستير في الإدارة بجامعة ميدأوشن حالياً أقوم بإعداد دراسة بعنوان إيمان الانترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ويشرفنا أن نضع بين يديكم هذه الاستبانة والتي تستخدم لغرض البحث العلمي وبسرية تامة للإدلاء بإجاباتكم القيمة على مختلف الأسئلة والمتمثلة في مجموعة من الفقرات وهذا لبلوغ أهداف الدراسة.

شاكرين ومقدرين حسن تعاونكم ولكم خالص التقدير

المشرف:

الطالب:

العام الدراسي

٢٠٢٥م

أولاً: البيانات الأولية:

يرجى الإجابة على الخصائص الديمغرافية وجميع بنود الاستبانة وذلك لغرض الدراسة:

١ - الجنس

أ- ذكر ب- أنثى

٢ - العمر

أ- ٢٠-٣٠ سنة ب- ٣١-٣٩ سنة ج- ٤٠-٤٩ سنة د- ٥٠ سنة فأكثر.

٣. سنوات الخبرة

أ. ٥ سنة فأقل. ب- من ٥-١٠ سنة. ج- من ١١-٢٠ سنة. د- أكثر من ٧ سنوات.

ثانياً: محاور الدراسة

المحور الأول: بعنوان إدمان الانترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	مقياس إدمان الإنترنت					
٢	عبارات إدمان الإنترنت					
٣	مقياس قلق المستقبل					
٤	أشعر أن الإنترنت يستحوذ على جزء كبير من حياتي اليومية					
٥	أتصفح الإنترنت حتى دون جود سبب واضح					
٦	يؤثر استخدامي على نمومي بشكل واضح					
٧	أشعر بالوحدة إذا لم أكن متصلاً بالإنترنت					
٨	أستخدم الإنترنت حتى عندما أكون مرهقاً جداً					
٩	أعتمد على الإنترنت للتواصل بدل اللقاء المباشر					
١٠	أجد نفسي أعود لاستخدام الإنترنت فور الانتهاء من أي عمل					

Midocean university

Ministry of management

Section/specialization: project management



Research titled:

Internet addiction and its relationship to future anxiety among a sample of students at Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Prepared by

Basma Mohammed Saad Aldosary

Academic No: 251002280

Supervised by

Dr. Faisal Abdulhamid Mohammed

Dr. Fayez Ali Jarad

Academic year

2025